

شكوك فلسطينية حيال جدية فتح وحماس في إجراء انتخابات

من الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، "إننا نسعى لعقد الانتخابات الفلسطينية بمجرد التوصل إلى اتفاق مع جميع الفصائل، بدءاً بالانتخابات البرلمانية وتليها انتخابات رئاسية".

وتعمد عباس عدم تحديد أي تاريخ للمسؤول الأوروبي فيما يؤكد الشكوك التي تساور الجميع بشأن تنفيذ الاستحقاقات.

ويقول متابعون إن إجراء الانتخابات وإن كان يعكس مطلباً شعبياً ملحا في ظل الأزمة الفلسطينية الراهنة بيد أن عباس أو حركة حماس لا ينظران إلى المسألة من هذه الزاوية بل من منظور الحكم والقيادة.



نافذ عزام
من الصعب توقع عقد انتخابات خلال الفترة المقبلة

ويرجح المتابعون أن من الأسباب التي تحول دون التوصل إلى اتفاق بشأن الاستحقاقات هو كيفية المشاركة، فهل تكون ضمن قوائم مشتركة بين الحركتين المتعارضتين فكرياً وسياسياً، أو ضمن قوائم منفصلة؟ وهذا أمر يخشاه الطرفان في ظل إمكانية واردة بأن يأتي الصندوق بما لا يشتهيان.

ووجد نافذ عزام التأكيد على "مشاركة الجهاد الإسلامي في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، في حال تم التوافق على إجرائها بين جميع الأطراف". مشدداً على أنهم غير معنيين بالانتخابات الرئاسية والتشريعية "المقيدة باتفاق أو سلو"، الذي ترفضه الحركة.

ولم يجر الفلسطينيون أي انتخابات عامة منذ عام 2006، والتي كانت منطقتا لانتقسام داخلي تتركس بعد ذلك بعام إثر سيطرة حماس على قطاع غزة بالقوة، ولم تفلح العديد من الوساطات والاتفاقيات في استعادة الوحدة الداخلية.

رام الله (فلسطين) - شككت حركة الجهاد الإسلامي الجمعة في إمكانية إجراء الانتخابات الفلسطينية خلال الفترة المقبلة، في تصريحات لم تتفق المتابعين للشأن الفلسطيني في ظل الحسابات المتعارضة لكل من حركتي فتح وحماس.

وأعلنت الحركتان في سبتمبر الماضي عن اتفاق لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في غضون ستة أشهر، على أن تجرى الانتخابات التشريعية أولاً ومن ثم الرئاسية وأخرها انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وشكك كثيرون في جدية هذا الطرح، لاسيما وأنها ليست المرة الأولى التي يعلن فيها عن اتفاق بين الحركتين حول إجراء الاستحقاقات ثم العدول عنها، وذلك لأزمة الثقة المتأصلة بينهما.

وقال عضو المكتب السياسي في الجهاد الإسلامي نافذ عزام إنه "من الصعب توقع إمكانية عقد الانتخابات خلال الفترة المقبلة". وأضاف أن

"المباحثات الجارية بين حركتي فتح وحماس ورغم أوجهها الإيجابية، إلا أنها لا تزال تتضمن بعض الملفات العالقة" من دون أن يوضحها.

ومؤخراً، شهدت الساحة الفلسطينية تقارباً بين حركتي حماس وفتح، بعد لقاءات عقدها قيادة فيها في كل من تركيا، وقطر ولبنان، في محاولة لإنجاز المصالحة الداخلية وإجراء انتخابات عامة.

وأتى هذا التقارب كرد فعل من السلطة الفلسطينية على مسار التطبيع العربي الإسرائيلي، الذي انطلق قطاره من الإمارات والبحرين، وهو ما تخشى السلطة من أن ينجر عنه توافق إقليمي دولي لقيادة فلسطينية جديدة، تتولى دفع عملية السلام.

وحرصت السلطة على إعلان الاتفاق من إسطنبول التركية في رسالة موجهة أساساً لكل من مصر والسعودية. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الأربعاء، خلال اتصال هاتفي

أقطاب العهد في لبنان يتنازلون لإسرائيل خشية العقوبات

المفاوضات حول ترسيم الحدود قد تستغرق سنوات قبل التوصل إلى اتفاق



بري يخشى تجرع كأس العقوبات

وعن تسريع ملف المفاوضات، يرى حمادة أنه "مرتبط بالأزمة الاقتصادية، التي حاولت المبادرة الفرنسية إخراج لبنان منها، لكن يبدو أن التسوية السياسية التي كانت مطروحة لم تات بخارها، لذا فربما يتقدم الاتفاق الأمريكي نحو حل الأزمة من بوابة ترسيم الحدود".

ويضيف "كان هناك عرض من

(الموقف الأمريكي بين لبنان وإسرائيل) السفير فريدريك هوف (2012)، الذي قدم تصورا لتجزئة المسافة المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل بمعدل الثلثين للبنان والثلث لإسرائيل"، مرجحاً أن "هذه المعادلة سارية المفعول".

ويرى أن ملف ترسيم الحدود سينعكس إيجابياً على لبنان وإسرائيل، قائلاً "عندما يكون هناك توافق دولي على ترسيم الحدود، يعني أن الشركات ستندفع للتطبيق والاستثمار وتطوير مكامن الغاز الموجودة، مما يشكل مخرجاً للمباشرة بدعم الاقتصاد اللبناني".

ويشدد على أن "ترسيم الحدود، إن حصل، فسنبني الصراع العربي - الإسرائيلي، الذي يشكل لبنان إحدى حثيئاته، لكن لبنان لن يكون على إنهاء هذا الملف، طالما لن يكون هناك إنهاء له في سوريا"، لاسيما في الشق المتعلق بالحدود البرية حيث ترفض سوريا الإقرار بلبناية مزارع شبعاء.

ومن المرجح أن يركز التفاوض في المرحلة الأولى على الحدود البحرية حيث توجد خلافات على بلوكين أربعة وتوسعة.

ويقدر إجمالي حجم الاحتياطيات البحرية اللبنانية من النفط بـ865 مليون برميل، ومن الغاز 96 تربيون قدم مكعبة. ويعاني لبنان أزمة اقتصادية حادة، تفاقمها الاضطرابات السياسية التي تعصف بالبلاط، وبلغ إجمالي الدين العام 86.2 مليار دولار في الربع الأول من 2019، وفق أرقام رسمية.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو كشف أن التوصل إلى اتفاق إطار بين الطرفين حصل نتاج ثلاث سنوات من المفاوضات، وهذا يقود إلى استنتاج وهو أن حزب الله ليس فقط على علم به بل وأنه من منح الضوء الأخضر لإعلانه.

ويلتزم حزب الله الصمت ويرفض التعليق على الاتفاق.

ويرجح الربيع أن تطرح كل من الولايات المتحدة وإسرائيل شروطاً عديدة خلال جلسات التفاوض، سلاح حزب الله، والصواريخ الدقيقة، ونطاق عمل قوات الطوارئ الدولية.

هذه الشروط ستترتب بالتتابع عن النفط والغاز، إذ يحتاج الأمر إلى استقرار ولا يمكن للاستقرار أن يتوفر في ظل وجود السلاح، لذا لا بد من إبعاده.

في المقابل، يرى الكاتيب والمحلل السياسي المقرب من حزب الله قاسم قصير أن "ما أعلن عنه، هو اتفاق إطار، وأن المفاوضات ستأخذ وقتاً طويلاً".

ورفع مطلب نزع سلاح حزب الله، خلال الموجات الاحتجاجية التي شهدتها لبنان منذ أكتوبر الماضي. ويشكل هذا السلاح أحد الأسباب الرئيسية في الوضع الذي آل إليه لبنان.

وفي 17 سبتمبر الجاري، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على شركتين وممسؤول في لبنان، بتهمة ارتباطهم بحزب الله.

ويعتبر العميد المتقاعد إلياس حنا أنه "في الوقت الراهن، لا انعكاسات إيجابية (للمفاوضات) على اقتصاد لبنان"، قائلاً "للذهاب نحو التثبيت عن الغاز، العملية ستستغرق وقتاً طويلاً، والدخول في شادي الدول المنتجة لا بد من 5 سنوات على الأقل".

ولا يفصل العميد الركن خالد حمادة ملف ترسيم الحدود البحرية البرية بين لبنان وإسرائيل عن جملة الملفات التاريخية التي تنجزها الإدارة الأميركية في ما يتعلق بالصراع العربي - الإسرائيلي.

الإسرائيلي أن اتفاق الإطار لا يعني تطبيع العلاقات، معتبراً أن لبنان يمر بأزمة اقتصادية واتفاق التفاوض مع إسرائيل سيساعده.

وأكد شينكر على أن "ترسيم الحدود لمصلحة اللبنانيين وهو لن يمنع استكمال فرض العقوبات على الفاسدين في لبنان"، لافتاً إلى أن المحادثات الإسرائيلية اللبنانية

سنتطلق يوم 12 أكتوبر الجاري. وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت في مايو 2019 أنها وافقت على بدء مباحثات مع لبنان برعاية الولايات المتحدة لحل النزاع الحدودي.

وقام المسؤولون الأميركيون بجولات مكوكية بين الدولتين منذ نحو عقد في محاولة لفتح المجال أمام إجراء ترسيم حدودي. وفي 8 سبتمبر، أشار شينكر إلى "تقدم" على صعيد بدء المباحثات، مبدياً أمه في "العودة إلى لبنان وتوقيع هذا الاتفاق في الأسابيع المقبلة".

ويرى المحلل السياسي منير الربيع أن "اتفاق الإطار الذي أعلن عنه، هو بشكل أو بآخر تنازل من قبل لبنان للقبول بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل".

ويقول الربيع "نبيه بري (رئيس البرلمان) في إعلانه، استخدم مصطلح إسرائيل، ولم يستخدم كيان العدو ولا الأراضي الفلسطينية المحتلة، إنما استخدم الحدود الإسرائيلية، وهذا مؤشر على تحول كبير في الموقف اللبناني".

ويرجع أسباب موافقة لبنان على الذهاب نحو التفاوض إلى "الضغوط الأميركية والإسرائيلية، وتكثيف الضربات والأزمات الاقتصادية التي يعيشها لبنان، والخاص من الأزمات".

ويحذر من أن "طريق التفاوض ستكون شاقة وطويلة، وترتبط بموقف حزب الله وإيران من أميركا"، مشيراً إلى أن "الرهان يبقى إلى ما بعد الانتخابات الأميركية".

ففي خطوة فاجأت البعض أعلن لبنان عن التوصل إلى اتفاق إطار لبدء مباحثات مباشرة مع إسرائيل حول ملف ترسيم الحدود، ويرى محللون أن التغيير في الموقف اللبناني نابع أساساً من مخاوف لدى أقطاب العهد من أن تقدم الولايات المتحدة على توسيع دائرة العقوبات على حزب الله، خاصة وأنه سبق وأرسلت رسالة مضمونة الوصول في هذا السياق.

بيروت - شكّل اتفاق الإطار الذي أعلن عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري لترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل مفاجأة بالنسبة للبعض لاسيما وأنه تضمن التوافق على إجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين اللذين هما رسمياً في حالة حرب، وهذا مطلب أميركي لطلما رفضته بيروت في السابق.

ولم يخجل الاتفاق الذي وصفه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بـ"التاريخي"، من دلالات سياسية

من حيث توقيته في غمرة انتخابات رئاسية أميركية يرنو من خلالها ساكن البيت الأبيض دونالد ترامب إلى الحصول على ولاية جديدة، ومن هنا يتأتى حرص الإدارة الأميركية

على مراعاة الإنجازات، ولعل أبرزها التوصل إلى عقد اتفاق سلام بين إسرائيل من جهة، ودولتي الإمارات والبحرين من جهة ثانية في سبتمبر الماضي.

ويرى محللون أن الدافع اللبناني للقبول باتفاق إطار يتضمن مباحثات مباشرة مع إسرائيل برعاها الجيش اللبناني بإسناد من رئاسة الجمهورية، الهدف الأساسي منه تجنب الغضب الأميركي، لاسيما وأن واشنطن أظهرت

جدية في تهديدات السابقة لحلفاء حزب الله، من خلال إخراج وزيرين لزعيم حركة أمل علي حسن خليل، ووزير النقل والأشغال العامة يوسف فنيانوس المقرب من رئيس تيار المردة سليمان فرنجية.



ديفيد شينكر
ترسيم الحدود لن يمنع استكمال فرض العقوبات

وتضع الإدارة الأميركية عزل حزب الله الذي يعد إحدى أبرز أفرع إيران وتشديد الضغوط عليه في مقدمة أولوياتها في لبنان، وكانت توعدت مسرراً بأن تطول العقوبات لحلفاء للحزب، وهو ما تحقق فعليا وسط

مخاوف من أن يشهد هذا المسار نسفاً تصاعدياً. ويرى المحللون أن تقديم أقطاب العهد لتنازلات للتوصل إلى اتفاق إطار هو محاولة استباقية لثني واشنطن عن هذا التوجه.

وأوضح مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر الذي لعب دوراً رئيسياً في التوصل إلى الاتفاق اللبناني

القطاع الصحي في الأردن على شفا الانهيار

عمان - أكد عضو اللجنة الوطنية للأوبئة الدكتور وائل الهياجنة، الجمعة، أن الأردن قد يصل قريباً إلى 3 آلاف إصابة بفايروس كورونا يومياً، لافتاً إلى أنه ربما وصل إلى هذه المرحلة لكن الأرقام المعلنة لا تتواءم مع بعضها البعض.

ويشهد الأردن نسفاً تصاعدياً في الإصابات اليومية بفايروس كورونا، وسبق وأن صرح مسؤول ملف كورونا في وزارة الصحة الدكتور غازي شركسي، بأن الإغلاقات لم تعد مجدية مع نفث مجتمعى للوباء.

ولفت عضو لجنة الأوبئة إلى أن الأردن سيحتاج في الأيام المقبلة إلى كادر طبي كبير جداً، موضحاً أن الكوادر أُنُهكت، قائلاً "عندما تعني 20 مريضاً ليس كما تعني 100 مريضاً"، موضحاً أن الطاقات البشرية المتاحة محدودة. وقال الهياجنة في تصريحات صحافية إن قدرة المملكة من حيث أجهزة التنفس الصناعي محدودة، إضافة إلى وجود مرضى آخرين غير المصابين بكورونا يحتاجون لهذه الأجهزة.

ويرى أن مستوى العناية بالمرضى سواء بفايروس كورونا أو غيره لن يكون كما يجب. وأشار الهياجنة إلى أن أعداد الوفيات ستزداد ليس بسبب كورونا فقط، بل بالأمراض الأخرى نتيجة عدم العناية الجيدة بهم وتقديم الرعاية الطبية اللازمة، موضحاً أن الكوادر الطبية أيضاً ستصاب بكورونا سواء داخل المستشفيات أو خارجها كونها جزءاً من الوطن.

وحذر من احتمال جدي بأن تنهار بعض المؤسسات الصحية إذا سجلت إصابات بكورونا بأعداد كبيرة، وبالتالي إغلاقها، داعياً المواطنين إلى التكاثر وعدم إنكار الفايروس وتحمل مسؤولياتهم بعدم نشر الوباء واستسهال الأمر.

وأعلنت رئاسة الوزراء ووزارة الصحة في الأردن، الجمعة، تسجيل 10 حالات وفاة جديدة بفايروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات بالفايروس إلى 79.

واكدت رئاسة الوزراء ووزارة الصحة في إنجازهما اليومي، أنه "تم تسجيل 549 حالة إصابة جديدة بالفايروس، 3 منها غير محلية". وبذلك يرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة في المملكة إلى 13650

كورونا يقلب حياة الجميع رأساً على عقب



كورونا يقلب حياة الجميع رأساً على عقب

حاكم مصرف لبنان: الأزمة الحادة باتت وراءنا.. ولكن

ولفت إلى أن الخزينة العامة تعاني كما الاقتصاد وأن مصرف لبنان يطلب من وزارة المال واستناداً إلى المادة 91 من قانون النقد والتسليف يمول بالليرة من جهة أولى عجز الخزينة المستمر، ومن جهة ثانية يكتتب بسندات الخزينة التي تستحق بغياب اكتتاب من أي جهة أخرى.

وأعلم حاكم مصرف لبنان جمعية المصارف أنه أبلغ الحكومة بعدم المس بالاحتياطي الإجمالي لديه بالعملة الأجنبية لأغراض الدعم ما يتيح الدعم عملياً لشهرين أو ثلاثة أشهر للمواد الأساسية وتحديد المحروقات والقمح والدواء، وأمل أن تنجز الحكومة مقترح البطاقات لحمية القدرة الشرائية للفتحات الأكثر اكتشافاً على الأوضاع المعيشية.

وبعاني لبنان أزمة مالية غير مسبوقة في ظل شح كبير في السيولة وارتفاع غير مسبوق في سعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية، وفجرت الأزمة احتجاجات ضخمة في أكتوبر الماضي مطالبة بكنس كل الطبقة السياسية الحاكمة التي حملها المتظاهرون عقوداً من النهب والفساد.

واعتبر سلامة أن الوضع لا يعني أنه يتجه في مسار الاستقرار كما يزال الاقتصاد يعاني من مشاكل كبيرة مع غياب كامل لأي معالجات، حيث أن لا الخطة الاقتصادية توضع موضع التنفيذ ولا وضوح لكيفية التعامل مع مرتبات التوقف عن الدفع الذي خلف صدمة كبيرة للاقتصاد وللقطاع المالي. كما أن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ما زالت عالقة. وإذا استمرت هذه الحالة لا عودة إلى النمو وإلى تنشيط الاقتصاد.

بيروت - أطلق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تصريحات إيجابية بشأن الوضع المصرفي للبلاط، خلال اللقاء الشهري الذي جمعه بلجنة الرقابة وجمعية المصارف.

وقال سلامة بحسب وسائل إعلام محلية إن "الأزمة الحادة باتت وراءنا وإن مصرف لبنان وبلجنة الرقابة سيقومان بكل الإجراءات المتاحة قانوناً، لإعادة تفعيل مساهمة القطاع في تمويل الاقتصاد. فالرسالة والسيولة أساسية لتمويل الاقتصاد واستمرارية القطاع ترتبط بقدرة على تجديد نفسه".

ووافق مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر الذي لعب دوراً رئيسياً في التوصل إلى الاتفاق اللبناني